



عبد الرحيم الفتيح \*

سياسيون وناشطون لـ«الميثاق»:

# «الهدنة» لعبة قذرة للتستر على جرائم العدوان

أكد عدد من الناشطين والسياسيين أن الهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة مؤخراً في بلادنا ما هي إلا عبارة عن ذر الرماد على العيون، وامتصاص حالة الغضب المحلي والدولي المتردّد ومعه الإدانات الواضحة للنظام السعودي بسبب جرائمه البربرية في بلادنا .

موضحين أمراً مهماً في هذا السياق وهو قطع الطريق أمام مطالبات دول كبرى بوقف شامل للعدوان والحرب في اليمن، وسرعة تشكيل لجنة تحقيق دولية ومحادية في المجازر التي ارتكبتها النظام السعودي بحق هذا الشعب.

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن الأمم المتحدة فائدة للثقة، بل إنها متهمكة لميثاقها ولقواعد القانون الدولي ومن يراقب أداؤها - حسب تعبيرهم - على مستوى العالم سيكتاد أنها تعمل وفق معايير ورتغبات الدول الكبرى ومصالحها . فإلى الحصيلة :

استطلاع / عبد الكريم محمد



## علي: الأمم المتحدة دمية بيد أمريكا ولا يمكن أن يعول عليها لإيقاف العدوان جبرة: الهدنة المعلنة هدفها قطع الطريق أمام المطالبة بلجنة تحقيق في جرائم السعودية

### الأسدي: محاسبة السعودية ستتم عندما ترفع أمريكا الكرت الأحمر بوجهها

الأمم المتحدة لا تقم بتشكيل لجنة للتحقيق في جرائم العدوان السعودي على بلادنا وآخرها الجريمة التي ارتكبت يوم 8 أكتوبر المتمثلة بقصف القاعدة الكبرى، وهذا يؤكد أن هذه المنظمة لا تعمل وفقاً لميثاقها الذي أنشئت وفقاً له، ولم تعمل أيضاً بما يتوافق مع مهمتها ومع قواعد القانون الدولي الذي تنتهك بالطلوع وبالعرض في اليمن على يد آلة العدوان البربري .

وأضاف: إن ممارسات الأمم المتحدة لم تدع للمرء، مجالاً لحسن النية تجاهها أو تجاوز الشكوك العميقة حيال أداؤها الذي تقدم نفسها من خلاله على أنها تعمل وفقاً لمصالح الدول الكبرى ومن تمتلك المال والنفوذ والإعلام، ولنا فيما جرى ويجري في

الكبرى، وكم من الجرحى لحقوا بموكب الشهداء ، إضافة لجرائمها التي ترتكبت كل يوم ومعها الحصار الجوي والبحري والبري المفروض على اليمنيين الذين يموتون في الداخل، ويذل عشرات الآلاف منهم في مطارات العالم بسبب الحظر الجوي . واستطراد قائلاً: كما أن الهدنة أشبه بالاحتيايل وعملية التفاف لامتناص الغضب محلياً ودولياً، إضافة إلى ذلك منع تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم السعودية باليمن .

● قال المستشار والمحلل السياسي أحمد الأسدي: - ما يشاع من حديث هدنة لا تعدو أكثر من كذبة كبرى ، تريد الأمم المتحدة أن تغالطنا بها وتعدل مسار الطوفان الدولي المطالب بتشكيل لجنة محايدة للتحقيق في جريمة السعودية في القاعدة الكبرى يوم 8 أكتوبر ، إضافة إلى ذلك محاولة مغالطة الشارع المحلي والعربي والدولي المنشغل جدا بجرائم الرياض في اليمن ، وإشغالهم بأخبار الهدنة والانتهاكات التي تحدثت - كما يقولون - هنا وهناك ، وهذا في الواقع لم يأت فقط من طرف السعودية إنما هو توجه وسياسة أمريكية غريبة تريد أن تدافع عن حليفها السعودي/الخليجي الذي يتعرض لإدانات دولية وغضب غير مسبوق جراء الجرائم البشعة وغير المسبوقة التي ارتكبتها وترتكبها كل يوم وساعة تمر من فترة العدوان الممجي .

وأضاف: اعتقد أنه لم يعد هناك من شخص يفهم شيئاً في السياسة يمكن أن ينتظر من الأمم المتحدة موقفاً إيجابياً تنتصر من خلاله لميثاقها وقيمها والقانون الدولي ولحقوق الإنسان ، وما جرى ويجري في اليمن طوال سنة وتسعة أشهر خير دليل على سياسة وتوجه الأمم المتحدة وكذلك في فلسطين ومينمار وغيرهما.

مشيراً إلى أن الأمم المتحدة باختصار مثلها مثل أي وحدة وإدارة في الخارجية الأميركية تتحرك وفقاً لإرادة واشنطن ولتحقيق رغباتها ومصالحها الجيوبية والاستراتيجية في العالم ، ومن هذا المنظور علينا أن نتعامل معها ولا نرفع من سقف أملنا وتوقعاتها وغيره، وعندما تحين ساعة معاينة النظام السعودي والانقلاب الكامل عليه من قبل حليفه الأميركي علينا حينها أن نتوقع إدراج ملفاتها ضمن ملفات نتائج إقرار قانون (جاستا) السعودية وترفع الكرت الأحمر في وجهها، ولعل هذا الأمر المؤكد لن يطول انتظاره والأيام القادمة القريبة حيلى بالمفاجآت والحقائق.

● قال الناشط وعضو اتحاد الأدباء، والكتاب اليمنيين حاتم علي:

- من خلل هذا التقادم الزماني ان ما سميت بالأمم المتحدة شريك فعلي في معظم الجرائم التي يمر بها العالم بل أضحت هي المُشرع لتلك الاعمال المخالفة لميثاقها، والتي، بكل أسف، تعمل -أيضاً- على تشريع قوانين لها، وهذا ما يلمسه كل مراقب على مستوى العالم، وليس التخيل أو الظنون.

وفيما يخص جريمة العدوان السعودي في قصف قاعدة العراء بصنعاء، والذي عُدَّ هذا العمل البشع ضمن اكبر الجرائم المشهورة في هذا العالم، وقفت الامم المتحدة وهيناتها المختلفة تدين باستحياء حتى دون تحديد الفاعل والعمل على صياغة بيانات أشبه بخبر مقتضب لصحيفة ما دون تحميل الفاعل الحقيقي صانع الجريمة تبعات جرمه..

واستطراد حاتم علي قائلاً: ما يتناول هذه الأيام عن هدنة في اليمن بإعلام العدوان هو بالفعل امتصاص للغضب الشعبي الذي لم يذُب منذ الأيام الاولى للعدوان كون الامم المتحدة ومن خلفها النظام السعودي يدفع ليقتل اكثر.. مؤكداً أن الزمن لم يعد بصالحهم فالخارطة ضمن مسارات التحول وليس الثابت وهذا ما نبه اليه الزعيم علي عبدالله صالح، لكن لربما ثقافة القتل التي تعود عليها العدو أغفلت جانب ان تصنع الشعوب بصودها حقية التغيير.

واختتم حاتم علي تصريحه قائلاً: في تصويري أن الأمم المتحدة صارت دمية بيد الدول الكبرى وعلى رأسها اميركا وبالتالي لا يمكن أن يعول عليها مطلقاً.

● وتحدث الناشط السياسي وال كاتب خالد مطهر جبيرة قائلاً:

# 1893 طفلاً ضحايا العدوان السعودي

## اليونيسيف: 10 ملايين طفل في اليمن بحاجة لمساعدات إنسانية جراء استمرار الحرب

وبين أن 21 مليون مواطن يماني بحاجة إلى مساعدات إنسانية منهم قرابة 10 ملايين طفل، وأن 19 مليون مواطن على الأقل بحاجة لخدمات الإصحاح البيئي والنظافة العامة نصفهم من الأطفال.. لافتاً إلى أن مليون و500 ألف طفل تحت سن الخامسة معرضون لخطر سوء التغذية لهذا العام منهم 370 ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم.

وفيما يتعلق بالوضع في محافظة الحديدة كشف المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف في اليمن أن معدلات الإصابة بسوء التغذية الحاد في المحافظة عادت إلى مستوى 30 بالمائة وفقاً لأكبر دراسة أجريت بالمحافظة.

وأشار إلى أن الحرب كانت السبب في عودة نسبة الإصابة بسوء التغذية الحاد بعد أن كانت قد انخفضت معدلها تدريجياً بين العام 2012-2015 من 31 بالمائة إلى أقل من 21 بالمائة نتيجة رفع تدخلات التغذية التي قامت بها المنظمة.

ولفت الأسدي في المؤتمر الصحفي إلى أن 100 ألف و417 طفلاً تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم بمحافظه الحديدة.. مؤكداً أن منظمة اليونيسيف تستهدف هذا العام علاج 60 ألفاً و850 طفلاً ممن يعانون من سوء التغذية الحاد الوخيم..

وأوضح أن المنظمة تدعم 11 برنامجاً للتغذية العلاجية كرقود داخلي وتشغل 17 فريقاً طبياً متنقلاً يقدمون الخدمات الطبية في مجال معالجة سوء التغذية في المحافظة.

وأشاد المتحدث باسم اليونيسيف بتعاون الجهات ذات العلاقة بالمحافظة ودور المنظمات والجمعيات المحلية التي ساهمت في تذليل الصعوبات وصول خدمات المنظمة إلى المستهدفين في القرى والمدن البعيدة والمتضررة بفعل الحرب.

كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف أن الحرب في اليمن تسببت في مقتل ألف و163 طفلاً وجرح ألف و730 طفلاً منذ مارس 2015 حتى سبتمبر الماضي.

بمقر المنظمة في محافظة الحديدة: "إن هذه الأرقام تعتبر متواضعة حيث تشير تقديرات اليونيسيف إلى أن عدد الأطفال الذين قتلوا أو أصيبوا جراء ذلك أعلى بكثير".

وذكر أن مليون و300 ألف طفل معرضون لخطر التنهات الجهاز التنفسي الحاد، ومليونين و600 ألف طفل تحت سن الخامسة معرضون لخطر الحصبة، وأن 350 ألف طالب وطالبة حروما من التعليم الدراسي العام الماضي جراء إغلاق 780 مدرسة وبعضها مدمر إما بشكل كامل أو جزئي . فيما مليون و500 ألف طفل في سن التعليم خارج المدارس .

وأشار الأسدي إلى أن ما يقارب 10 ملايين طفل في أجزاء اليمن بحاجة ماسة للمساعدة الإنسانية بشكل أو بآخر مع استمرار الصراع القائم وأن 51 بالمائة ( 14,1 مليون) من سكان اليمن يعانون من انعدام الأمن الغذائي بسبب استمرار وطول أمد الصراع الدائر ومحدودية الإمدادات الغذائية المستوردة ونزوح ملايين السكان من مناطق الصراع ووقدان سبل العيش والدخل وارتفاع أسعار الوقود والمواد الغذائية والتدهور الاقتصادي.

وتطرق المتحدث باسم اليونيسيف في اليمن إلى أبرز ما قامت به المنظمة من تدخلات على مستوى الجمهورية . مبيناً أن عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم ضد شلل الأطفال عبر برامج المنظمة بلغ أربعة ملايين و860 ألف طفل، فيما تم تطعيم 313 ألف طفل ضد الحصبة ودمع 347 ألف و507 طلاب لمواصلة التعليم خلال هذا العام وكذا دعم 47 ألف و500 شخص من الأسر الفقيرة بمساعدات نقدية.



## الامين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

### .. ويعزي باستشهاد المناضل يحيى زاهر الميقاعي

ويعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الاخ عارف يحيى زاهر .. وإخوانه.. وكافة بيت زاهر وبيت العنوة وأهالي الميقاع بغشم مديرية خمير محافظة عمران، وذلك في استشهاد المناضل يحيى زاهر الميقاعي ومعه 12 مواطناً وجرح ستة آخرين غاليهم من النساء والأطفال إثر غارة شنها طيران العدوان السعودي على منازلهم ومزارعهم في مديرية باقم بمحافظه صعدة..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء، والمواساة. سائل العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسبح جناته ويهلهمك وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإننا إليه راجعون.

### .. ويعزي بوفاة الشاعر الشهلي

ويعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة مماثلة في وفاة الاستاذ الشاعر قاسم محمد احمد نعمان الشهلي. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء، والمواساة. سائل العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسبح جناته ويهلهمك وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإننا إليه راجعون.

### الاستاذ / عارف عوض الزوكا

الامين العام للمؤتمر الشعبي العام

### الأمين العام يعزي بوفاة الشيخ

#### علي أبو فارغ

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الشيخ محمد عبدالله نايف ابو فارغ عضو اللجنة الدائمة، وإخوانه، وكافة آل ابو فارغ بمحافظة تعز، وذلك بوفاة أخيه الشيخ علي عبدالله نايف ابو فارغ وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء، والمواساة.

سائل العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسبح جناته ويهلهمك وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإننا إليه راجعون.

### .. ويعزي بوفاة الشيخ علي صالح الأشول

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الشيخ علي صالح الأشول، وإخوانه، وكافة آل الأشول بمحافظة عمران، وذلك بوفاة والده رجل الأعمال الشيخ علي صالح الأشول.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء، والمواساة. سائل العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسبح جناته ويهلهمك وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإننا إليه راجعون.

### .. ويعزي بوفاة الحاج محمد قاسم الحدي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الاخ خالد الحدي عضو قيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع، وذلك في وفاة عمه رجل الأعمال الحاج

### الزعيم صالح يعزي باستشهاد العميد حسين حمود الشيخ

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء، ومواساة في استشهاد الشيخ/ حسين حمود الشيخ.. جاء فيها: الاخ العميد الركن/ حمود حمود الشيخ

الولد / زياد حسين حمود الشخوخكافة آل الشيخ بسبخان محافظة صنعاء، حياكم الله ببالغ الحزن والحزن لتقينا نبأ استشهاد الاخ الشيخ العميد/ حسين حمود الشيخ الذي اغتالته يد الإثم والغدر والإجرام ولما ربه بعد حياة خافلة بالعمل الوطني.. والإصلاح بين الناس، حيث كان رحمه الله من الرجال الأوفياء، للوطن والشعب، قدم واجبا كبيرا أثناء خدمته في القوات المسلحة والامن، وساهم في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.. والانتصار لإرادة شعبنا اليمني في الحرية والديمقراطية وتحقيق تطلعات جماهير الشعب اليمني في حياة حرة وكرامة.. كما كان رحمه الله من مؤسسي المؤتمر الشعبي العام ومن الكوادر القيادية الفاعلة التي عمل بإخلاص وتفان ونكران للذات في الارتقاء، بأدائه التنظيمي ونشاطاته المختلفة..

إن رحيل هذه الشخصية الوطنية المناضلة بقدر ما تمثل خسارة كبيرة وفاجعة مؤلمة لاهله وكافة أبناء سنحان.. فإن خسارة القوات المسلحة والوطن اليمني أكثر فداحة، خاصة وأنه رحل نتيجة جريمة عُدر بشعة استهدفت حياته بأسلوب يتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليده وأعراف شعبنا، وأن ما سيخفف من الألم الشديد لاستشهاد ه أن تقوم الجهات المسؤولة في الدولة والحكومة بمتابعة القتل المجرمين وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل جزاء، ما ارتكبه من جرم في قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق. إننا نعزيزكم باسمي شخصياً .. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء، وحلفاء، المؤتمر الشعبي العام بصادق التعازي وأصدق المواساة.. لنسأل المولى عز وجل - أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه الدرجات العلى في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إن الله سميع مجيب، إننا لله وإننا إليه راجعون

### .. ويعزي بوفاة الشيخ ناصر أحمد علي الوائدي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام برقية عزاء، ومواساة في وفاة الشيخ ناصر أحمد علي الوائدي.. جاء فيها:

الاخ الشيخ/ أحمد علي الوائدي وكافة آل الوائدي - بمحافظة البيضاء، حياكم الله عميق الحزن وبالغ الأسى لتقينا نبأ وفاة نجلكم المرحوم الشيخ ناصر أحمد علي الوائدي الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة خافلة بالعباء، والبدل والعمل الجاد في خدمة الوطن والمجتمع بكل إخلاص وصدق وتفان، حيث كان - رحمه الله - أحد الشخصيات الاجتماعية الفاعلة الذي كان لهم دور مشهود في خدمة الوطن والإصلاح بين الناس والمحافظة على أمن واستقرار الوطن.

إننا نشاطركم أحزانكم وآلامكم، نحترئ لكم عن صادق التعازي باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات ومكونات وأعضاء، وحلفاء، وأنصار المؤتمر الشعبي العام، لنسال الله -العلي القدير - أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسبح جناته.. وأن يلهمكم الصبر والسلوان.. إن الله وإننا إليه راجعون.

### علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام